2 - { فسيحوا في الأرض أربعة أشهر } شوال وذي القعدة وذي الحجة ولمحرم لأنها نزلت في شوال وقيل هي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشر من ربيع الآخر لأن التبليغ كان يوم النحر لما روي أنها [لما نزلت أرسل رسول ا A عليا Bه راكب العضباء ليقرأها على أهل الموسم وكان قد بعث أبا بكر رضي ا تعالى عنه أميرا على الموسم فقيل له : لو بعثت بها إلى أبي بكر فقال : لا يؤدي عني إلا رجل مني فلما دنا علي رضي ا تعالى عنه سمع أبو بكر الرغاء فوقف وقال : هذا رغاء ناقة رسول ا A فلما لحقه قال : أمير أو مأمور قال مأمور فلما كان قبل التروية خطب أبو بكر رضي ا تعالى عنه وحدثهم عن مناسكهم وقام علي Bه يوم النحر عند جمرة العقبة فقال : أنها الناس إني رسول ا إليكم فقالوا بماذا فقرأ عليهم ثلاثين أو أربعين آية ثم قال : أمرت بأربع : أن لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا كل نفس مؤمنة وأن يتم إلى كل ذي عهد عهده] ولعل قوله A [لا يؤدي عني إلا رجل مني] ليس على العموم [فإنه A بعث لأن يؤدي عنه كثير لم يكونوا من عترته] بل هو مخصوص بالعهود فإن عادة العرب أن لا يتولى العهد ونقضه على القبيلة إلا رجل منها ويدل عليه أنه في بعض الروايات [لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي] { واعلموا أنكم غير معجزي ا } لا تفوتونه وإن أمهلكم { وأن ا مخزي الكافرين } بالقتل والأسر في الدنيا والعذاب في الآخرة